[194] وإن حواريي عيسى عليه السلام شكوا إليه ما يلقون من الناس فقال إن المؤمنين لا يزالون في الدنيا منغصين. وعن النبي صلى ا عليه وآله إن في الجنة منازل لا ينالها العباد بأعمالهم ليس لها علاقة من فوقها، ولا عماد من تحتها، قيل: يا رسول ا من أهلها ؟ فقال: أهل البلايا والهموم. توضيح: قال في النهاية في حديث الدعاء، وما زويت عني أي صرفته عني وقبضته، والانتصار الانتقام، وفي النهاية: في الحديث: يغتهم ا في العذاب غتا أي يغمسهم فيه غمسا متتابعا، وفي القاموس: أنغص ا عليه العيش ونغصه عليه، فتنغصت معيشته تكدرت. 51 - مسكن الفؤاد: قال النبي صلى ا عليه وآله: أشد الناس بلاء الانبياء، ثم الاولياء ثم الامثل فالامثل، وقد قال صلى ا عليه وآله: الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر. 52 - اعلام الدين: للديلمي، عن محمد بن بن عمار، عن أبي ذر، عن النبي صلى ا عليه وآله قال: ما اختلج عرق ولا عثرت قدم إلا بما قدمت أيديكم وما يعفو ا عنه أكثر. وروي عن بعضهم قال: شكوت إلى الصادق عليه السلام ما ألقى من الضيق و الهم: فقال: ما ذنبي ؟ أنتم اخترتم هذا، إنه لما عرض ا عليكم ميثاق الدنيا والآخرة اخترتم الآخرة على الدنيا، واختار الكافر الدنيا على الآخرة، فأنتم اليوم تأكلون معهم، وتشربون، وتنكحون معهم، وهم غدا إذا استسقوكم الماء واستطعموكم الطعام قلتم لهم: إن ا حرمهما على الكافرين. وقال النبي صلى ا عليه وآله: هبط إلي جبرئيل عليه السلام في أحسن صورة، فقال: يا محمد الحق يقرئك السلام، ويقول لك إني أوحيت إلى الدنيا أن تمرري وتكدري وتضيقي وتشددي على أوليائي، حتى يحبوا لقائي، وتيسري وتسهلي وتطيبي لاعدائي حتى يبغضوا لقائي، فاني جعلت الدنيا سجنا لاوليائي، وجنة لاعدائي.

_____